تقرير أسبوعي2-8 تموز/يوليو 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل فلسطيني بعد إطلاق النار عليه خلال عملية بحث واعتقال في الضفة الغربية
- تهجير ما يقرب من 50 فلسطينيا في مجمعين رعويين في غور الأردن في أعقاب هدم منازلهم.
- إغلاق معبر رفح هذا الأسبوع مما أثار مخاوف إزاء حرية تنقل الأشخاص ومن بينهم الحالات الطبية التي تتلقى العلاج في الخارج.
- رغم التحسّن البسيط الذي طرأ على نقل الوقود إلى غزة عبر الأنفاق ما زالت إمدادات الوقود منخفضة مما أثر على تقديم الخدمات الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي.

الضفة الغربية

استمرار الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية، ومقتل فلسطيني وإصابة 40 تقريبا

على غرار الأسابيع الماضية ما زال عدد الإصابات في صفوف المدنيين الفلسطينيين نتيجة الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع منخفضة نسبيا. بالرغم من ذلك، في حادث وقع في 2 تموز/يوليو أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت شابا فلسطينيا يبلغ من العمر 19 عاما خلال اشتباك اندلع في سياق عملية بحث واعتقال في قرية دورا (الخليل). وفتحت الشرطة العسكرية الإسرائيلية تحقيقا في الحادث. وأدت عمليات بحث واعتقال في مخيم الجلزون للاجئين (رام الله) وجنبا (الخليل) ومدينة طوباس إلى اندلاع اشتباكات أسفرت عن إصابة 14 فلسطينيا. وإجمالا نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن90 عملية بحث واعتقال في أنحاء الضفة الغربية وهو ما يعد ارتفاعا مقارنة بالمعدل الأسبوعي البالغ 80 عملية منذ مطلع العام.

وأصيب 15 فلسطينيا آخرين خلال الأسبوع في اشتباكات وقعت خلال مظاهرات مختلفة: في كفر قدوم (قلقيلية) وبيتين (رام الله) ضد الإغلاق المتواصل للشوارع التي تربط تلك القرى بمراكز الخدمات الرئيسية في مدن نابلس ورام الله، وعند حاجز بيتونيا (رام الله) تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين؛ وفي قرية بلعين (رام الله) ضد عزل أراضي القرية بواسطة الجدار.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصيب أربعة فلسطينيين في مدينة نابلس جراء الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته القوات الإسرائيلية التي كانت ترافق مجموعة من الإسرائيليين الذين حضروا للصلاة في قبر النبي يوسف (موقع ديني يقع في مدنية نابلس). واستخدمت القوات الإسرائيلية الغاز المسيل للدموع بعد رشق مجموعة الإسرائيليين بالحجارة على يد السكان الفلسطينيين.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	8
2012 (لنفس الفترة)	3

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

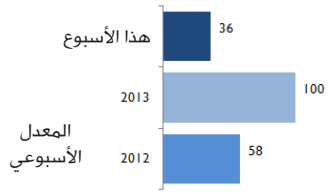

المجموع في 2013 2,696 | المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

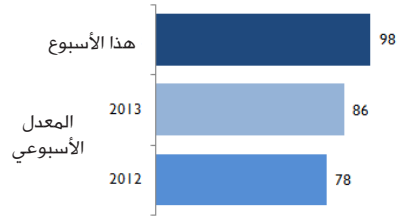

Scan it! with QR reader App

انخفاض طفيف على عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة التي شملها التقرير حادثا واحدا متصلا بالمستوطنين أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وأربع حوادث أخرى أدت إلى إلحاق أضرار بممتلكاتهم. ويعتبر هذا الرقم أقل من المعدل الأسبوعي لمثل هذه الحوادث المسجلة حتى هذا التاريخ من عام 2013 (8). ولم تقع هذا الأسبوع أي هجمات نفذها فلسطينيون ضد المستوطنين للأسبوع الثالث على التوالي.

في 8 تموز/يوليو اشتبك مستوطنون إسرائيليون كانوا يحاولون الاستيلاء على قطعة أرض بالقرب من منزل في حي الطور في القدس الشرقية مع السكان الفلسطينيين، واعتدى المستوطنون خلال الحادث على فلسطينيين بالضرب بالعصي والهراوات. ونصب المستوطنون الإسرائيليون الذين يدعون أنهم اشتروا قطعة من الأرض خيمة بالقرب من المنزل هدمتها الشرطة الإسرائيلية لاحقا.

وفي حادثين آخرين وقعا في نابلس في 5 تموز/يوليو أشعل المستوطنون الإسرائيليون النار في أشجار زيتون ولوز ومحصول قمح يعود لمزارعين فلسطينيين من قرى بورين، وكفر قليل وحوارة مما أدى إلى إتلاف عشرات الأشجار وكمية غير محددة من القمح. وفي منطقة نابلس أيضا أتلف المستوطنون وألحقوا أضرارا بجرار يستخدم لنقل المياه في قرية عوريف - وهي ثالث حادثة مشابهة تقع خلال عدة أسابيع . ويعود الجرار لمشروع تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتسهيل تأمين المياه لثلاث قرى تقع في المنطقة.

استمرار عمليات الهدم في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما مجموعه 32 مبنى فلسطينيا في المنطقة (ج) بحجة أنها بنيت بدون الحصول على تراخيص إسرائيلية للبناء، مما أدى إلى تهجير سبع عائلات تتألف من 48 شخصا من بينهم 11 طفلا وتضرر سبعة أشخاص آخرين.

وهدم معظم المباني هذا الأسبوع (31) في مجمّعين رعويين في شمال غور الأردن هما الحدادية وخربة الراس الأحمر وهما مجمّعان يقعان في مناطق أعلنت عنها السلطات الإسرائيلية «مناطق عسكرية مغلقة» الأولى بسبب وقوعها داخل حدود بلدية لمستوطنة إسرائيلية

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

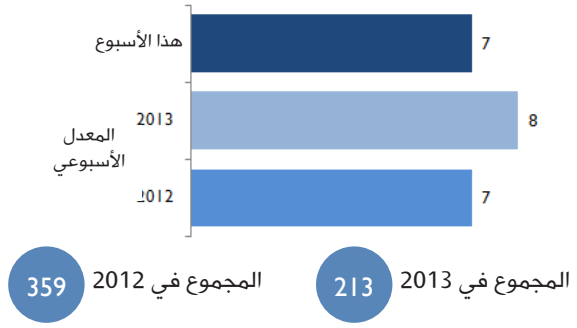

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

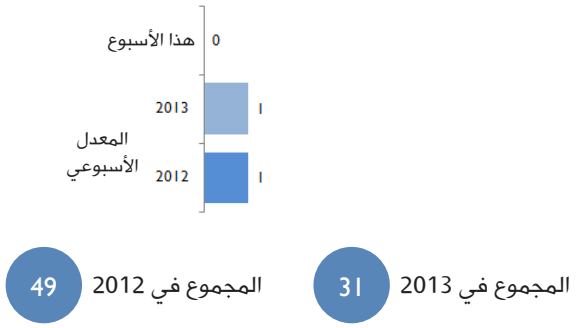

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

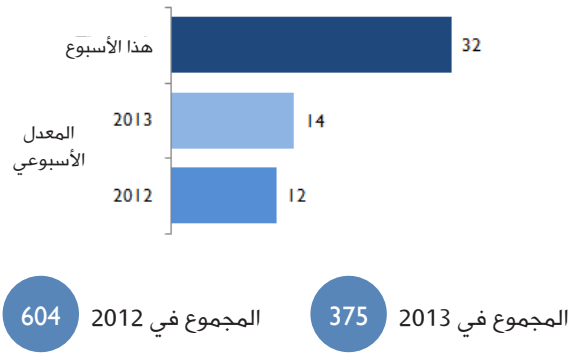

الفلسطينيون الذي هُجروا

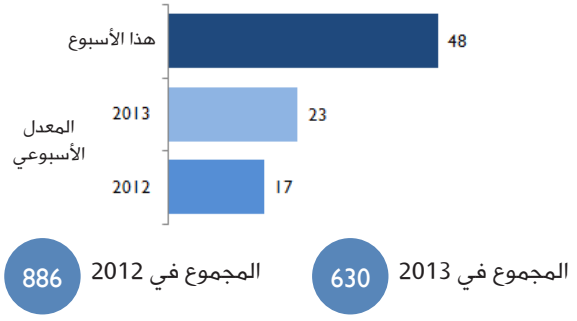

والثانية بسبب وقوعها في منطقة تدريب عسكري («منطقة إطلاق نار»). وكان 30 بالمائة من المباني التي هدمت خيام سكنية تبرعت بها جهات دولية ووزارة الحكم المحلي الفلسطينية ردا على عمليات هدم سابقة. وكان معظم المباني الأخرى التي هدمت حظائر للماشية. وفي غور الأردن أيضا، هدمت السلطات الإسرائيلية في قرية عطوف (طوباس) بئرا ارتوازية كانت قيد الإنشاء وخطط بناؤها لأغراض الري.

تحسن في الوصول في محافظة رام الله

في سياق حزمة من «التسهيلات» المنوي تطبيقها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أزالت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع تلين ترابيين كانا يغلقان أحد المداخل الرئيسية لمدينة رام الله (وهو المسار الأول لشارع رقم 60). وكان معيقا الحركة منصوبان في قرية عين سينيا منذ أكثر من عشر سنوات. وكان هذان المعيقان إلى جانب حاجز يقيّد الوصول إلى رام الله من جهة الشرق (حاجز الارتباط). هذه المعيقات كانت تفرض على حركة المرور القادمة إلى المدينة من شمال الضفة الغربية السفر عبر شارع رئيسي واحد فقط (عبر قرية عطارة) كان يتحكم به حاجز جزئي غالبا ما كان مزدحما. وبالتالي، من المتوقع أنّ تؤدي إزالة التلين الترابيين إلى تحسين ملحوظ على الوصول إلى الخدمات وأماكن كسب العيش لعدد كبير من السكان. وأعلنت السلطات الإسرائيلية كذلك عن عدد من الإجراءات التي تهدف إلى تسهيل وصول المصلين من الضفة الغربية إلى القدس الشرقية خلال شهر رمضان، وسيتابع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ويعد التقارير حول الوصول طوال الشهر.

قطاع غزة

إغلاق معبر رفح مما يثير مخاوف إنسانية

في 5 تموز/يوليو أغلقت السلطات المصرية معبر رفح أمام المسافرين حتى إشعار آخر لأسباب أمنية. وتفيد مصادر رسمية في غزة أنّه نتيجة الإغلاق علق ما يزيد عن 3,000 فلسطيني ينتظرون الدخول إلى غزة على الجانب المصري، وما يزيد عن 15,000 مسافر آخر، من بينهم مرضى وطلاب ينتظرون العبور إلى مصر.

وتفيد منظمة الصحة العالمية أنّ ما متوسطه 300 مريض يسمح لهم بالخروج من قطاع غزة يوميا للوصول لتلقي العلاج الطبي تحولهم وزارة الصحة أو يسافرون للعلاج على نفقتهم الخاصة. وتسبب إغلاق معبر رفح لمدة أربعة أيام خلال الفترة التي شملها التقرير في تأخير وصول مئات الأشخاص لتلقي العلاج الطبي. وتفيد وزارة الصحة أن حياة 360 مريضا معرضة للخطر بسبب الإغلاق المستمر لمعبر رفح يحتاج بعضهم إلى السفر إلى مصر بصورة طارئة لتلقي العلاج. بالإضافة إلى ذلك يقوض إغلاق معبر رفح مخزون الأدوية والمستلزمات الطبية المنخفض أصلا في مستودع غزة المركزي للأدوية، حيث تُنقل 30 بالمائة من الأدوية و25 بالمائة من المستلزمات الطبية التي تتبرع بها عادة جهات مانحة عبر معبر رفح بشكل رسمي.

أحداث مصر تؤدي إلى توقف تنقل الأشخاص والبضائع

طبقت السلطات المصرية خلال الفترة التي شملها التقرير عددا من الإجراءات التي أثرت على تنقل الأشخاص والبضائع عبر المعابر الرسمية وعبر الأنفاق الواقع بين قطاع غزة ومصر. وطبقت هذه الإجراءات في سياق الوضع السياسي المضطرب في مصر وبسبب تدهور الوضع الأمني في شبه جزيرة سيناء.

آخر المستجدات: في 10 تموز/يوليو أعيد فتح معبر رفح لعدد محدود من الساعات سمح خلالها عبور 1,500 شخص من مصر إلى غزة وخروج 326 مسافراً يحملون جوازات سفر أجنبية أو مرضى تمّ تحويلهم لتلقي العلاج في مستشفيات مصر من غزة.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	3
2012 (لنفس الفترة)	46

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

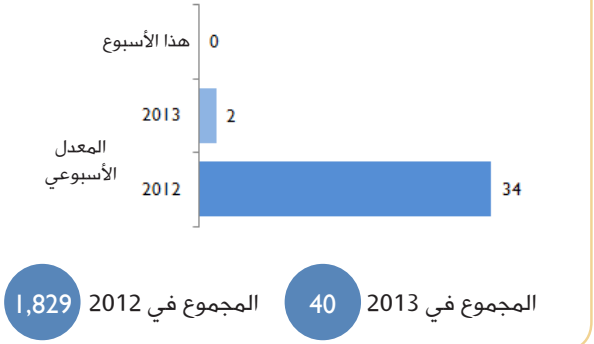

المجموع في 2013: 40

المجموع في 2012: 1,829

إغلاق الأنفاق يؤدي إلى مزيد من النقص في الوقود ومواد البناء

على غرار الإجراءات المشابهة التي طبقت خلال الأسبوعين الماضيين هدمت السلطات المصرية خلال الفترة التي شملها التقرير 25 نفقا كانت تعمل أسفل الحدود بين مصر وقطاع غزة. وأدت هذه الإجراءات، إلى جانب الانتشار المكثف للجيش المصري على طول الحدود والقيود الصارمة المفروضة على وصول الأشخاص والسيارات في المنطقة الحدودية، إلى انخفاض كبير في كميات البضائع والوقود التي تنقل عبر الأنفاق. وأصبحت الأنفاق خلال السنوات الأخيرة المنفذ الرئيسي لتزويد أسواق غزة بمواد البناء التي يُفرض على دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل قيودا صارمة، والوقود الأرخص ثمنا (بسبب الدعم الحكومي) في مصر مقارنة بإسرائيل. ويقدر أنّ أقل من 10 أنفاق كانت تعمل لدى نهاية الفترة التي شملها هذا التقرير.

وتفيد مصادر محلية في قطاع غزة أنّه تمّ استئناف نقل الوقود عبر الأنفاق منذ 7 تموز/يوليو ولكن بكميات محدودة للغاية: ما يقدر بحوالي 1.5 مليون لتر من الديزل و250,000 لتر من البنزين وهي كميات غير كافية لتلبية الحاجة. واستمر العمل بخطة ترشيد الوقود وإعطاء الأولوية للقطاع العام بما في ذلك محطة توليد الكهرباء والمستشفيات ومنشئات المياه والصرف الصحي. وأبلغ أنّ القطاع الخاص استأنف شراء الوقود من إسرائيل لتعويض نقص الكميات التي تدخل عبر الأنفاق، ولكن بسبب فرق السعر الكبير كانت الكميات التي تمّ شراؤها صغيرة.

بالرغم من النقص الحالي في الوقود، ما زالت محطة توليد كهرباء غزة تشغل ثلاثة من محركاتها أي أنها تعمل بثلثي طاقتها الكاملة (120 ميغاوط) معتمدة على احتياطيها من الوقود والكميات المحدودة التي وصلتها عبر الأنفاق هذا الاسبوع. ونتيجة لذلك ما زالت فترات تزويد الكهرباء المجدولة تبلغ 16-12 ساعة يوميا.

وتعتمد مستشفيات قطاع غزة بصورة كبيرة على الوقود لتشغيل المولدات الاحتياطية بسبب فترات انقطاع الكهرباء المطولة، غير أنّ احتياطي الوقود المتوفر للمستشفيات انخفض لمستويات خطيرة. إضافة إلى ذلك تفيد الخدمات الطبية الطارئة أنّها تعتمد حاليا على سيارات الإسعاف التي تعمل بالديزل وأنها اضطرت لوقف عمل 24 سيارة إسعاف تعمل بمحركات البنزين بسبب نقص البنزين.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

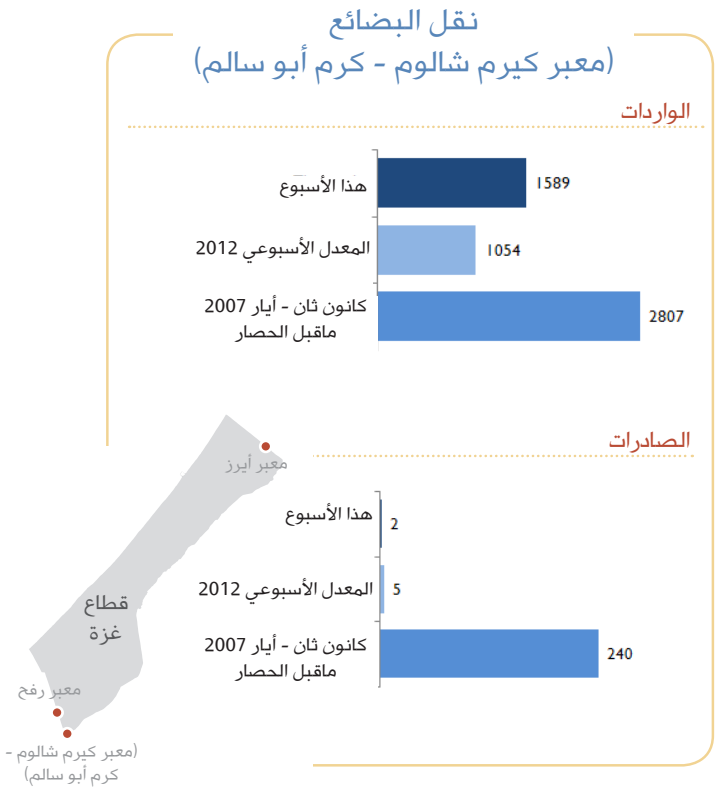

وفي 5 تموز/يوليو اضطرت بلدية مدينة غزة إلى صب 60,000 متر مكعب من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في البحر وخفضت خدمات جمع النفايات الصلبة ونقلها للمكبات بنسبة 50 بالمائة على مدار الاسبوع. وما زالت وصول الأفراد للبنزين والديزل محدودا وأبلغ عن طوابير طويلة من السيارات ما زالت تقف عند محطات الوقود في جميع أنحاء قطاع غزة.

وإضافة إلى ذلك، أبلغ أنّ حجم مواد البناء التي تدخل عبر الأنفاق انخفض بصورة كبيرة للأسبوع الثاني على التوالي مما أدى إلى نقص خطير في مواد البناء الأساسية بما في ذلك الإسمنت والحصى وقضبان الحديد في الأسواق المحلية. وأفادت وزارة الإسكان والأشغال العامة في غزة أن نشاطات البناء انخفضت بصورة حادة وأنّ النقص المتواصل في مواد البناء سيؤدي لا محالة إلى فقدان الوظائف في قطاع البناء، مما سيزيد من معدل البطالة المرتفع أصلا (34.5 بالمائة).

استمرار الهدوء النسبي على طول السياج مع إسرائيل

بالرغم من استمرار حالة الهدوء النسبي سجلت هذا الأسبوع عدة حوادث في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى الأراضي الواقعة على طول السياج الفاصل

بين إسرائيل وقطاع غزة ومناطق البحر التي تتعدى 6 أميال بحرية. وبالرغم من أنّ هذه الحوادث لم تسفر عن وقوع إصابات لكنها استمرت في التأثير على الوصول إلى أماكن كسب الرزق.

وفي ثلاثة حوادث وقعت هذا الأسبوع بالقرب من السياج أطلقت القوات الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه مزارعين وأجبرتهم على الخروج من المنطقة، ونفذت عمليات تجريف للأراضي. وفي أربعة حوادث على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الستة أميال بحرية، وأجبرتها على مغادرة المنطقة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات ولكن تعرض قارب واحد ومعدات صيد لأضرار. إضافة إلى ذلك تفيد مصادر إسرائيلية أنّ مسلحين أطلقوا النار باتجاه القوات البحرية الإسرائيلية عند الساحل في 5 تموز/يوليو وردّت القوات البحرية بإطلاق النار باتجاه الشاطئ. ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات.

وأبلغ أنّ المجموعات الفلسطينية المسلحة أطلقت صاروخا باتجاه إسرائيل سقط داخل قطاع غزة ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_07_12_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**